وقم وارقع ضراعة مستجير ... يا بواب المشفع في القيامه
وقل يا من هدى الله البرايا ... بمبعثه الى دار المقامه
ولما امتد ليل الشرك فيهم ... ازال بنوره عنهم ظلامه
وارشدهم ففاقوا الخلق طرا ... هدى وتقى وعلما واستقامه
فصار واجل اهل جنان عدن ... به مع انهم في الخلق شامه
وحين راى بحيرا اذ راه ... علامة بعثه عرف العلامه
واكرم قومه اذ كان فيهم ... وكم جاؤا فاسمعوا كلامه
ومن اسرى الاله به اليه ... فكان له على الرسل الامامه
ومن اوحى بما اوحى اليه ... وحلاه بتيجان الكرامه
ومن جاءت له الاشجار تسعى ... وعادت بعدان وقفت امامه
وحن اليه جذع النخل شوقا ... فعاد له ووفاه التزامه
ومن روى بفضل اناء ماء ... رواها الف وما نقصوا اجمامه
وخبره الذراع وقد اعدت ... به بنت اليهود له سمامه
وعين قتادة سقطت فردت ... يداه بها على الجفن التحامه
فصارت خير عينيه واوفى ... قوى من عين زرقاء اليمامه
وحين شكى اليه القوم جدبا ... اثار على برعهم قتامه
فصعد كفه والجو مصح ... فمد له الغمام به خيامه
ولم يرد اليه يدا الا ... وصوب الغيث قد والى انسجامه
واومى اذ ظعا فانجاب عنهم ... وام الغيث يستقرى اكامه

كذلك

كذاك شكى البعير اليه ممن ... تملكه فاجهده وضامه
وبهمة جابر لما دعاه ... لها واحبان يحنى قيامه
فنادى في الصحاب الاهلموا ... الى سور ولم يأب الكرامه
فجاءت ثلث الفهم فادوا ... وقد شبعوا وما نقصوا طعامه
وقل يا خير من ركب المطايا ... ومن شرفت بمولده تهامه
ومن عرضت كنوز الارض طرا ... عليه فلم يسوبها قلامه
ومن اعطاه مرسله اعتناء ... خصائص رتبة اعلت مقامه
فمنها الشفاعة في مقام ... اذا ماكل عنه الرسل قامه
وخصصه بها لتكف عنا ... شفاعته اذا غضب انتقامه
تشفع صاحبي بك من ذنوب ... هي السبب الذي اقصاه عامه
ولولا الذنب اوثقه لواف ... وقال لمن يخوفه الردى مه
ولكن الذنوب اشد داء ... تعاهده فاورثه سقامه
ولو زالت لا يبقى العفو منها ... بقية عمره مسكا ختامه
وزال الضعف عنه وما راه ... يميل له اذا ما قام قامه
فانك زخره ان جاء يسعى ... غدا من قبره يتلو اثامه
صلوة الله ما لمعت بروق ... تمر عليه دائمة الاقامه
وما هبت صبا او مال غصن ... وما انشقت عن النور الكمامه
وبلغ كل ذي شوق ووجد ... اليه من زيارته مرامه
فلي امل بدأت به وارجوا ... من الرحمن يبلغني تمامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)